



تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤ / ٢ / ١٣

تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤ / ٤ / ٣

تاريخ النشر ٢٠٢٤ / ٦ / ٣٠

رقم الترميز الدولي / ISSN (P): 2710-2653

ISSN (E): 2960-253X /

رقم الايداع الوطني / ٢٠١٩ / ٢٣٧٥

الدبلوماسية الرقمية للأمم المتحدة ودورها في إدارة الأزمة السورية بعد عام ٢٠١١
United Nations digital diplomacy and its role in managing the Syrian crisis
after 2011

الباحثة: ايلاف خضير عباس

Researcher: Elaf Khudair Abbas

جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية

University of Baghdad / College of Political Sciences

IRAQI
Academic Scientific Journals

<https://www.iasj.net/iasj/journal/393/issues>

الملخص

تناول البحث دراسة (دور الدبلوماسية الرقمية للأمم المتحدة في إدارة الأزمة السورية بعد ٢٠١١)، ومعرفة قوة الدبلوماسية الرقمية في ما انتجته من تغير جذري في أنظمة الحكم العربية، وحشد الرأي العام، و اثرها في تحول هذا التغيير إلى صراعات داخلية تسعى إلى تغير الأنظمة السياسية وقادة الحكم، و ثم إلى صراعات خارجية، ومن ثم إلى أزمة يصعب السيطرة عليها حيث تتصارع القوى الكبرى فيما بينهم؛ لفرض هيمنتهم والسيطرة على منطقة الشرق الأوسط؛ وتأثير هذه القوى الكبرى، المتمثلة: بالأعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن على قرارات الأمم المتحدة في هذه حل الأزمة.

كلمات مفتاحية: "الدبلوماسية الرقمية"، "الامم المتحدة"، "الازمة السورية"

Abstract

The research dealt with the study of (the role of the United Nations' digital diplomacy in managing the Syrian crisis after 2011), and knowing the power of digital diplomacy in the radical change it produced in Arab governance systems, mobilizing public opinion, and its impact in transforming this change into internal conflicts seeking to change political systems. and government leaders, and then to external conflicts, and then to a crisis that is difficult to control as the major powers struggle among themselves; To impose their hegemony and control over the Middle East region; And the influence of these major powers, represented by the five permanent members of the Security Council, on United Nations resolutions in resolving the crisis.

Keywords: "Digital Diplomacy", "United Nations", "Syrian Crisis"

المقدمة

أن من أهم ما انتجته الثورة التكنولوجية، هو: ظهور منصات التواصل الاجتماعي، واستخدامها كأداة في احداث تغيرات جذرية في أنظمة الحكم العربية، وما يعرف بـ: "الربيع العربي"، أدى إلى تحولت دول الشرق الأوسط والتي، منها: سورية، بدعوة واحدة اطلقت بواسطة هذه المنصات إلى كتلة من الصراعات الداخلية، وتحولها إلى أزمات من الصعب الخروج منها، ومن ثم تأثيرها في مصالح الدول الكبرى المهيمنة في المنطقة، هذا بدوره جعل منظمة الأمم المتحدة للتدخل في حل هذه الأزمات بشتى الطرق السلمية وغير السلمية من أجل تهدأت الأوضاع وتعزيز السلام والحفاظ على مصالحها.

لكون الدبلوماسية هي أداة من أدوات السياسة الخارجية، فقد ذهبت القوى الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة إلى توظيف الدبلوماسية الرقمية في سياساتهم الخارجية من أجل تحقيق مصالحهم والحصول على الهيمنة في منطقة الشرق الأوسط

أهمية البحث : جاءت أهمية البحث لتسليط الضوء على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تغير الأنظمة السياسية والقيادات الحاكمة بواسطة حشد الرأي العام.

اهداف البحث: يهدف البحث الى:

١- ما المقصود بالدبلوماسية الرقمية؟ وما هي أهدافها؟

٢- التعرف على أسباب الازمة السورية، ودور أعضاء الأمم المتحدة في إدارة الأزمة السورية؟

إشكالية البحث: تندرج إشكالية البحث تحت سؤال أساسي عنوانه ما دور الدبلوماسية الرقمية للأمم المتحدة في إدارة الأزمة السورية بعد ٢٠١١ ؟ لينبثق عن هذه الاشكالية، تساؤل فرعي، وهو: هل استطاعت الأمم المتحدة أن تفعل دبلوماسيتها الرقمية في إدارة الأزمة السورية؟ وإلى أي مدى تم تفعيلها؟

منهجية البحث: يستعين البحث بالمنهج التحليلي على أساس تحليل دور الدبلوماسية الرقمية للأمم المتحدة ودورها في حل الازمة السورية، ومن ثم الاستعانة بالمنهج الوصفي، ومنهج اتخاذ القرار؛ لان المنهج التحليلي بنسبة كبيرة لا يستخدم بعيداً عن المناهج الأخرى حيث يعد هو المتمم لهذه المناهج.

المطلب الأول: تعريف الدبلوماسية الرقمية

خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى وتحول مفاهيم الدبلوماسية التقليدية، وظهور قنوات اتصال مؤسسية للدبلوماسية متعددة الاطراف كان محورها الحماية ضد العدوان والحفاظ على السلام وكانت أول تجربة كبرى متعددة الأطراف هي: عصبة الامم ومن بعد تأسيسها جاء انشاء غرفة التجارة الدولية وهي أول قناة اتصال متعددة الأطراف للدبلوماسية لا تشرف عليها دول بل مؤسسات مجتمع مدني وبعدها جاءت منظمة الأمم المتحدة ومنظمة حلف الشمال الأطلسي حيث أصبحت هذه المؤسسات الدبلوماسية متعددة الاطراف في منتصف القرن العشرين جزء من ثقافة الدبلوماسية والمجتمع الدولي لدورها في تسوية بعض النزاعات بين الشركات وعملها كقنوات اتصال في قضايا العالمية الرئيسية مثل الامن والسلم الدوليين.^(١)

هذا التعدد الوظيفي للدبلوماسية أدى إلى تحولات هامة في ممارسات الدبلوماسية التقليدية حيث قامت بتشكيل استراتيجيات دبلوماسية مختلفة من أجل التأثير على الرأي العام، وظهور نوع جديد من الدبلوماسيين ليتحل موقعا هاما في المهام الدبلوماسية، وهم الدبلوماسيون العامون الذي ازداد عددهم على مستوى الهيئات الدولية موظفين منتخبين من قبل هيئات شعبية والدبلوماسيين الخاصين منظمات غير حكومية وممثلو وسائل الاعلام.^(٢)

من خلال هذا التطور ظهرت العديد من الأشكال الدبلوماسية، إذ كانت أنواعاً دبلوماسية جديدة واتجاهات جديدة فرضت على المهتمين إطلاق مصطلحات جديدة وتعابير جديدة فمن بين هذه المصطلحات كان مصطلح الدبلوماسية الرقمية. (٣) ، أذ عرف لويس الماس الدبلوماسية الرقمية: بأنها استخدام أدوات الاتصال الرقمية بواسطة الدبلوماسيين للتواصل مع بعضهم ومع عامة الناس. وعرف فرغاس هانسون الدبلوماسية الرقمية: انها استخدام الأنترنت وتقنيات الاتصالات المعلوماتية الجديدة للمساعدة في تنفيذ الأهداف السياسية. (٤)

أهداف الدبلوماسية الرقمية

يحدد فرغاس هانسون أهم أهداف الدبلوماسية الرقمية:

- أ-تضافر الجهود بين دوائر الدولة كافة من أجل إدارة مصالحها المختلفة وتحقيقها في الخارج وزيادة قوتها الناعمة
- ب-الحفاظ على التواصل مع الجماهير في العالم الافتراضي عبر وسائل الاتصال الجديدة من أجل معرفة قضايا الجماهير والتواصل معهم والتأثير عليهم عبر الانترنت.
- ج-انشاء اليات رقمية للاستفادة من الخبرات والموارد الخارجية وتسخيرها للنهوض بالأهداف الوطنية. (٥)
- د-انشاء التقنيات لإبقاء الانترنت مفتوحا ومجانيا من أجل حرية التعبير وممارسة الديمقراطية.
- هـ-منخفضة التكاليف اذ بإمكان التفاوض من خلال الاتصال المباشر دون الحاجة الى السفر. (٦)
- و-الاستجابة للكوارث اي تسخير القوة التقنية من أجل سرعة الاستجابة عند وقوع الكوارث. (٧)

المطلب الثاني: دور الدبلوماسية الرقمية للأمم المتحدة في إدارة الأزمة السورية بعد ٢٠١١

بدأت الأزمة السورية بعد احداث ما عرف بـ: (الربيع العربي) عام ٢٠١٠، وبدايات عام ٢٠١١ باحتجاجات تطالب بالإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي، حيث تمت الدعوة عبر منصة (الفيسبوك) إلى يوم الغضب السوري في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١، واستمرت بشكل يومي إلى ٢ شباط الا أن قوات الأمن السوري فرقته. (٨)، لتعد مرة أخرى في ١٥ مارس، إذ كانت بداية الاحتجاجات في مدينة "درعا" سلمية بحته تطالب بالحرية والاصلاح ومواجهة القمع وكبت الحريات، الا أن الأمر ازداد سوء، وتحولت من مظاهرات سلمية إلى استخدام الأسلحة من الطرفين وهما: الأجهزة الأمنية السورية، وبعض المنشقين عن الجيش الذي أنظموا إلى جانب المتظاهرين، وبعض الشبان المسلحة الذين طالبوا بالإجراء الإصلاحات السياسية، منها، والاقتصادية، حيث بدأت معظم مدن سوريا بالتضامن مع درعا، في الوقت نفسه ازداد استخدام العنف من الحكومة السورية، مما جعل هذا الأمر تحول الاحتجاجات إلى أزمة نقلت من الأطراف إلى المركز مما أدى إلى حدوث اختلالات أمنية وانتشار ظاهرة التطرف الجهادي على الحدود و ازدياد أعداد النازحين والمهاجرين قسراً وانتشار النزعة الطائفية، و تحولها إلى حرب أهلية

ومن ثم إلى أزمة إقليمية دولية^(٩)، لتكن هذه الأزمة لم تكن وليدة اللحظة إنما جاءت على وفق تراكمات، وأسباب داخلية وخارجية أدت إلى انفجار هذه الأزمة، منها:

الأسباب الداخلية للأزمة السورية:

أولاً_ الأسباب السياسية والأمنية:

عندما بدأ انقلاب ٨ اذار عام ١٩٦٨ قام عدد من الضباط بافتعال أزمة الحكم متكئين على قاعدة ايدلوجية بعثية اشتراكية ، وتمت تصفيات داخل الجيش، وبين القوى السياسية من قبل بعض الضباط حيث تم تصفية الضباط الناصريين في صيف ١٩٦٣، وبعدها الضباط الدروز عام ١٩٦٦، تلاها تصفية العناصر البعثية نفسها، حتى استتب الحكم لمجموعة من الضباط عام ١٩٧٠ بقيادة حافظ الأسد^(١٠)، وقام حافظ الأسد بالحركة التصحيحية في تشرين الأول ١٩٧٠؛ ليصبح رئيساً لجمهورية عام ١٩٧١، بعدها اتبع سياسة أمنية مشددة، وأسس أجهزة أمنية متعددة، في مقدمتها المخابرات الجوية، وجعل حوله نخبة من قوات الجيش من أهمها سرايا الدفاع بقيادة شقيقه رفعت الأسد، شهدت حقبة حافظ الأسد العديد من الانتفاضات، منها: انتفاضة حماة ١٩٨٢ وانتفاضة جسر الشغور ١٩٨٠ الذي قمعها الأسد بالقوة، فكانت سياسة حافظ الأسد سياسة طائفية بواسطة اسناد الوظائف العليا على أساس الانتماء والطائفة.^(١١)

ورسخت سياسة التبعيث داخل كل شرائح المجتمع السوري، إذ أصبح حزب البعث هو الحزب الأوحد بحسب المادة الثامنة من الدستور السوري.^(١٢)

عند استلام بشار الأسد السلطة عام ٢٠٠٠ بعد عدة شهور حدث مظاهرات ضد النظام بعد حادثة محافظة السويداء التي قام بها أحد شيوخ البدو (سعود السعيد)، والذي يعمل في تجارة المخدرات، وتهريب الممنوعات من الاسلحة بقتل الشاب ثامر الاعوج عندما احتج عن الأذى الذي سببه قطيع السعيد للمزروعات مطالبين بمعاقة الجناة، أدى هذا إلى توسع المظاهرات، وانتقالها ضد السلطة مما جعل الأمر يزداد سوء، فقد اقتحم الجيش السوري مدينة السويداء، ونفذ بشار الأسد أولى المجازر أمام المشفى الوطني والتي راح ضحيتها ٢٢ شخصاً، والتي كانت معظم الإصابات بالأسلحة المتفجرة والمحرمة دولياً؛ إذ كانت هذا مؤشر أول للسياسة التي اتبعها النظام في احتجاجات ٢٠١١.^(١٣)

ثانياً_ الأسباب الاقتصادية:

تعد سوريا غنية بمواردها الطبيعية، فهي تحتوي على سهولا خصبة ومياها وافرة كما تحتوي تنوعا طبيعيا بين الجبال والسهول، فعندما دأب الحكم على مصادرة الأراضي بحجة أنها منافع عامة اضطر أهلها إلى الهجرة من مكانهم التاريخي تاركين أراضيهم ومزارعهم متجهين نحو ضواحي المدن التي تحيط بمدن صفيح أقدم، والتي تعد مساكن عشوائية حيث يعيش فيها ٤٢ بالمائة من السوريين،^(١٤) عجزت سورية كغيرها عن الدول العربية عن

تحقيق معدلات نمو مرضية في العقدين الماضيين، ويعود ذلك إلى عوامل متعددة: أبرزها تخلف الإصلاح في الجهاز المصرفي، ضعف الاطار المؤسسي، وتدني معدلات الاستثمار وانخفاض كفايته، تفشي البطالة وتدني مستوى المعيشة وانتشار الفقر، إذ كان هذا العامل من العوامل التي أحدثت احتجاجات ٢٠١١.^(١٥)

ثالثاً_ الأسباب الاجتماعية:

يضم المجتمع السوري طوائف متعددة، منها: الشيعية والسنية، والمسيحية وقوميات أخرى منا العرب، والاكرد، والترکمان بعد انقلاب ١٩٦٣ بقيادة: حافظ الأسد، وتمسكه بزمام السلطة أصبح العلويون يحكمون ويسيطرون على الجزء الأكبر من المؤسسات واستمر هذا إلى أن وصل بشار الأسد السلطة، فكانت احتجاجات الشعب لعام ٢٠١١ فرصة لهذه الطوائف والقوميات من أجل حصولهم على تمثيل لهم داخل الحكومة السورية.^(١٦)

الأسباب الخارجية لازمة السورية:

١- عندما انطلقت الثورات العربية في بعض الدول، منها: تونس ومصر وليبيا كانت لأسباب واحدة في مضمونها متعددة الأشكال، فكان سبب انطلاقها هو أن هذه النظم جميعها سارت عكس شعاراتها وخطاباتها السياسية وأيدولوجياتها وداستيرها.^(١٧)

٢- حادث اغتيال الحريري في ١٥ شباط ٢٠٠٥ التي أدت الى حدوث فورة المعارضة الكبيرة الثانية عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وما تبعها من انسحاب القوات السورية من لبنان في نسيان، ومن ضغط دولي هائل على سورية بقيادة الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية، فالكثير اعتقد أن بشار الأسد أصبحت أيامه في السلطة معدودة ولاسيما بعد إشارة تقرير لجنة التحقيق الدولية إلى اغتيال الحريري، وإلى مسؤولية النظام السوري وإلى التورط المباشر لماهر الأسد شقيق الرئيس السوري في حادثة الاغتيال.^(١٨)

٣- الثورة الرقمية والتطورات الهائلة في تكنولوجيا الاتصالات، فالمدونات ومواقع الفيس بوك وتويتر التي كانت لها دور كبير في انطلاق ثورات الربيع العربي حيث أثبت أن تأثير التقنية الرقمية في تكوين الرأي العام كانت وسيلة ناجحة بالتغير وازاحة الأنظمة عن السلطة.^(١٩)

فضلا عن ذلك، طبيعة سوريا الجغرافية كانت إحدى الأسباب التي أدت إلى تحول الأزمة من داخلية إلى خارجية حيث كانت ولا تزال محل أطماع وتتافس بين القوى الإقليمية والدولية، وكان لكل طرف من أطراف التدخلات الخارجية دافع مختلف خشية من التداعيات المستقبلية على أمنه ومصالحه السياسية والاقتصادية.^(٢٠)

المطلب الثالث: دور المبعوثين الأممييين لدى الأمم المتحدة في إدارة الأزمة السورية

بذلت الأمم المتحدة منذ بداية الأزمة دوراً ملحوظاً بواسطة جهودها المبذولة إلى تسوية شاملة للأزمة السورية بواسطة والتنسيق مع بعض المنظمات الإقليمية، ولاسيما جامعة الدول العربية حيث قام الطرفان بإرسال مبعوثين

أمميين الى سوريا من أجل ايجاد أراضي مشتركة لمفاوضات شاملة، فقد تولى ثلاثة مبعوثين دوليين مهام عملهم في سوريا منذ اندلاع الأزمة في مارس ٢٠١١ وهم: كوفي انان، والأخضر الإبراهيمي، وستيفان دي مستورا.^(٢١)

وقام الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي انان في أوائل عام ٢٠١٢ بتقديم اقتراح للسلام (جنيف ١) من أجل سوريا يتألف من ست نقاط حيث أقره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأكدت مجموعة العمل الدولية^(٢٢) في اجتماع دولي عقد في حزيران ٢٠١٢ حضرته الدول المعنية بإنهاء الحرب الأهلية في سوريا التي دعت الخطة إلى حرية تقديم المساعدات، وحرية تنقل الصحفيين، ووقف إطلاق النار حيث أعلنت الحكومة السورية قبولها للخطة الا أن سرعان ما تم انتهاك شروطها من قبل الحكومة.^(٢٣)

هذا الأمر أدى الى استقالة كوفي انان في آب/اغسطس ٢٦، وتعين وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي الا أن الموفد وصل إلى النتائج نفسها، وكاد أن يستقيل الإبراهيمي لولا اتفاق لافروف-كيري في أيار/مايو ٢٠١٣ الذي نص على عقد مؤتمر دولي جديد لحل الأزمة السورية استنادا إلى بيان جنيف ١ بحلول هذا الوقت اي انعقاد جنيف ٢^(٢٤)، على الرغم من فشل المبعوث الاممي الأخضر الإبراهيمي بتحقيق بيان جنيف ١ وتسوية الأزمة السورية الا أنها أحدثت نوعا من التقارب والتفاهم في البيئة الدولية التي رأت لابد من إقامة مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لتسوية الأزمة السورية سياسيا، والعمل على تنفيذ خطة جنيف ١ الذي تقوم برحيل النظام والانتقال إلى حكم ديمقراطي.^(٢٥) فضلا عن سعيه جاهداً إلى الحد من العنف ووقف إطلاق النار، حيث بدأ بعقد اجتماع لوزارة الخارجية للقوى العظمى لتطوير بيان جنيف ٢ إلى خطة انتقالية طرحها بشكل مفصل أمام كل من وزيرة الخارجية الامريكية كلنتون و وزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف في دبلن والتي كانت تشمل الجمع بين وفد يمثل الحكومة السورية وآخر يمثل المعارضة من اجل تشكيل حكومة انتقالية بسلطة تنفيذية كاملة لكنها لم تحرز أي تقدم بشأن العواقب المحددة للأسد^(٢٦)، و أوضح الابراهيمى ان المساعي الدبلوماسية في سوريا لأنهاء الصراع تكاد تكون شبه مستحيلة فقد اعترف بتعثر مهمته وعدم تحقيق الهدنة التي دعى اليها واعلن ان الوضع في سوريا يزداد سوءاً يوماً بعد، فقام بتقديم طلب الاستقالة بإعفائه من منصبه وتم قبول الطلب من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عام ٢٠١٤.^(٢٧)

استلم دي مستورا منصبه كمبعوث اممي للأمم المتحدة في سوريا عام ٢٠١٤ وحل محل الأخضر الإبراهيمي حيث اعتمد دي مستورا في قراءته للتشابك الدولي والإقليمي على تجربته الشخصية كوسيط دولي في الصراعات مثل كوسوفو والعراق ولبنان والسودان وغيرها، انطلق دي مستورا من فكرة ان الازمة السورية هي نزاع اهلي مركب وأزمة دولية بالغة التعقيد يصعب حلها في المدى المنظور او المتوسط، حيث ركز على حلول جزئية واهداف متواضعة تتمحور حول تحسين وصول المساعدات الإنسانية وخفض مستوى العنف وبهذا فهو لا يفكر بل جذري للازمة السورية بل بحل لمهمته من اجل تحقيق نجاحا ما في شأن ما^(٢٨)، فبعد فترة وجيزة من تسلم دي مستورا منصبه وفشل جنيف ٢ اجتاحت داعش سوريا واستولت على الأراضي وركز الاهتمام الدولي على

القتال الحربي ضد الجماعات الإرهابية بدلا من صنع السلام بين الحكومة والمعارضة السورية أدى هذا الى توقف جهود إحلال السلام والتوجه الى المعركة ضد داعش حتى خريف ٢٠١٥ (٢٨)

قدم ستيفان دي مستورا رسالة الى الشعب السوري من خلال مؤتمر نشرته صفحة @UNHCRinSYRIA إحدى صفحات التابعة للأمم المتحدة على موقع تويتر في كانون الثاني عام ٢٠١٦ تتضمن " أنتم تعلمون ان الأمم المتحدة لن تتخلى ابدا عن الشعب السوري. نريدكم ان تشعروا ان هذا هو الوقت المناسب، وسوف نبذل كل ما في وسعنا، ان شاء الله، السلام عليكم. ". تبين من ذلك ان الأمم المتحدة سعت جاهدة في توظيف دبلوماسيتها الرقمية من اجل إيجاد حلا لازمة من جانب وبعث الطمأنينة لدى الشعب السوري، ولكون الدبلوماسية الرقمية هي حلقة وصل بين القادة والشعب فاستخدمتها الأمم المتحدة من اجل إيضاح صورتها للكل عمل تقوم به لسوريا وشعبها بصورة خاصة وللعالم بصورة عامة في تعزيز السلام وانهاء الحرب السورية.

عقدت محادثات جنيف ٣ عام ٢٠١٦ لكن سرعان ما تم تعليقها بسبب الهجمات الحكومية بدعم روسي إيراني ضد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة حول حلب، بعدها بدأ التصعيد في العنف من قبل النظام السوري وفشل قرار مجلس الامن الذي دعى فيه الى وقف الاعمال العدائية هذا الامر دفع الأمم المتحدة الى محادثات جنيف ٤. (٢٩)

بدأت مفاوضات جنيف ٤ في شباط ٢٠١٧ برعاية الأمم المتحدة وحضرها وفدا للنظام والمعارضة السورية، تضمنت هذه المرحلة أربعة سلال شملت مكافحة الإرهاب واجراء انتخابات حرة نزيهة وانشاء حكم غير طائفي ووضع جدول زمني لمسودة دستور جديد الا انها لم تشهد أي نقاش حقيقي بسبب رفض النظام تطبيق بيان جنيف ١، في السنة نفسها عقد مؤتمر جنيف ٥ في نيسان ومؤتمر جنيف ٦ في أيار ومؤتمر جنيف ٧ في تموز ومؤتمر جنيف ٨ في تشرين الثاني الا ان المؤتمرات انتهت دون تحقيق أي تقدم ملموس بشأن السلال الاربعة بحسب ما صرح به المبعوث دي مستورا^(٣٠)، اكد الأمين العام من خلال تغريدة له على موقع تويتر من خلال صفحة الأمم المتحدة بالعربية في ٢٤ نيسان عام ٢٠١٨ عدم وجود حل عسكري للوضع في سوريا وان دعم الحل السياسي بشكل كامل يحتاج الى نجاح محادثات جنيف.

تمت استقالة دي مستورا من منصبه في تشرين الأول عام ٢٠١٨ وتم تعيين غير بيدرسون بعد شهرين من استقالة مستورا لعام ٢٠١٩ مبعوثا امميا في سورية، ناقش بيدرسون في مايو ٢٠١٩ الصراع السوري من خلال منتدى أوسلو والذي اكد فيه على عودة اللاجئين وادماج النساء في العملية التي تقودها النساء مضيف ان قرار مجلس الامن المرقم ٢٢٥٤ يحتوي على كل العناصر اللازمة لإيجاد حلا للصراع مؤكدا على اهم قضاياه التي أعطاها أولوية، هي: القضية الإنسانية، ليعمل بعدها على اطلاق لجنة دستورية^(*) التي من الممكن ان تمثل بشكل كامل أوسع طيف من الشعب السوري وسوف نناقش فيها ليس فقط اختيار الأعضاء انما القضايا المتعلقة

باختصاصات اللجنة ونظامها الداخلي، لتعالج القضايا الضرورية، وينظر الى اللجنة على انها مشروع من قبل جميع الجهات الفاعلة الرئيسية داخل المجتمع السوري.^(٣١)

استمرت المحادثات حول عقد اللجنة الدستورية الا ان بروز ازمة فايروس كوفيد-١٩ العالم في أيار عام ٢٠٢٠ أوقف جميع النشاطات والمؤتمرات حيث نشر موقع الأمم المتحدة الرسمي بيان يوضح فيه ان المبعوث الخاص للأمم المتحدة غير بيدرسون استطاع من خلال مؤتمر افتراضي عبر الانترنت إعلان استمرار المحادثات مع الأطراف السورية من خلال منتدى اوسلو مؤكداً بأن الأطراف السورية موافقة على استئناف المحادثات في جنيف بمجرد ان تسمح قيود السفر المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩ بعقدها^(٣٢)، فقد اتم بيدرسون عقد مؤتمرا صحفيا في مقر الأمم المتحدة بجنيف يوم ١٧ تشرين الأول عام ٢٠٢١ تحدث فيه عن لقائه بالرئيسين المشاركين احمد كزبري من جانب الحكومة السورية وهادي البصرة من المعارضة السورية وهي المرة الأولى التي يجلس فيها الرئيسان واجراء المناقشة ويأتي هذا الاجتماع عشية انطلاق الدورة السادسة للهيئة المصغرة للجنة الدستورية حيث عدة الاجتماع الأول من نوعه منذ انطلاق اللجنة الدستورية^(٣٣)، فيما بعد تم بدأ الدورة السابعة للجنة الدستورية في ٢٥ أيار عام ٢٠٢٢ والتي تضمن مبادئ الأربعة الدستورية المقدمة من قبل المعارضة وهي الحكم وهوية الدولة ورموز الدولة وتنظيم وعمل السلطات العامة الا ان المبعوث الاممي غير بيدرسون الغى المؤتمر واكتفى بإصدار بيان ختامي موضحا فيه ان النظام لم يقدم أي توافقات بالمبادئ المطروحة، اذ أعلنت هيئة التفاوض السورية عبر موقعها الرسمي ان الدورة السابعة انتهت دون التوصل الى أي تفاهات مشتركة.^(٣٤)

المطلب الرابع: دور الأعضاء الخمس الدائمين لمجلس الأمن في ادارة الأزمة السورية

أولاً- دور الولايات المتحدة الامريكية في الازمة السورية

حاولت الولايات المتحدة الامريكية استغلال الاحتجاجات الشعبية في سوريا للتخلص من نظام بشار الأسد وهو الحليف القوي لإيران وحزب الله حيث قامت بالضغط السياسي على نظام الأسد ومطالبته لأجراء إصلاحات سياسية جذرية او الرحيل فورا، وقامت بفرض مجموعة من العقوبات المالية والاقتصادية على سوريا جمدت أصول المخابرات السورية وثلاثة مسؤولين حكوميين وحظر الاستثمارات الجديدة في سوريا حيث بدأت بالضغط الدبلوماسي ضد النظام والانفتاح على المعارضة السورية واستخدام القوة العسكرية^(٣٥)، فكانت الولايات المتحدة لها دورين في الازمة السورية دور في عهد الرئيس أوباما والتي اتسم بالحل السلمي والتي ارتكز دورها في مكافحة الإرهاب وتزويد فصائل المعارضة المعتدلة بالسلاح، اما في عهد الرئيس دونالد ترامب فكانت تصريحاته اثناء حملته الانتخابية تحمل طبعاً انعزاليا ركز على القضايا الداخلية ولاسيما الاقتصادية منها من اجل استعادة هيبة أمريكا كقطب اوجد واتسمت ادارته بمبدأ "أمريكا أولاً" فقد كان يفرض مبدأ التدخل العسكري ويرى بأن اطراف الصراع يجب تركهم يحاربون بعضهم البعض، اذ يرى ان التدخل في الازمة فقط اذا اقتضى الامر أهمية قصوى وحماية مصالحها، لذلك كانت من أولويات السياسة الامريكية في عهده هي القضاء على ما اسماها " الإرهاب

المتطرف الإسلامي" وان هذا هو هدف السياسة الامريكية اتجاه سوريا، فقدم الدعم الى مجموعة محددة من المعارضة من اجل القضاء على تنظيمات إرهابية وتسليح القوات السورية الديمقراطية من اجل كسب نفوذ في سوريا واستخدم التدخل العسكري بقصف مطار شعيرات ب (٥٩) صاروخا في عام ٢٠١٧ بعد الهجوم الكيماوي الذي قصفت به سوريا والذي انطلقت من هذا المطار، مصرحا بعد ذلك، بعد هزيمة داعش اعلانه من خلال تغريدة له قرار الانسحاب من سوريا ^(٣٦)، والتي نصت " ازف الوقت لخروجنا من هذه الحروب التافهة التي لا نهاية لها " مضيفا " سنحارب اذا كان القتال لمنفعتنا، وسنحارب من اجل النصر فقط". ^(٣٧)

اما عند وصول الرئيس جو بايدن الى الإدارة الامريكية، وعقب اعلان فوزه في الانتخابات التي أجريت في نوفمبر ٢٠٢٠ سعى الى تغيير في سياسات الولايات المتحدة الداخلية والخارجية حيث رفض مواقف سلفه دونالد ترامب في بعض قضايا السياسة الخارجية والتي منها الازمة السورية، اذ عمل على إعادة الدبلوماسية اتجاه الازمة من خلال الدخول مع طهران في صفقة نووية جديدة ورفع بغض العقوبات الاقتصادية المفروضة هذا الامر الذي بدوره سيؤدي الى تعزيز نظام الأسد وإعادة الاقتصاد السوري الى مسار الاستقرار من خلال الدعم إيراني وإعادة امساك الأسد بزمام السلطة الى اجل غير مسمى ^(٣٨)، لكن انتقدت سياسة بايدن من قبل الكونغرس الأمريكي مؤكدين على ان سياسة بايدن سوى تصريحات وتغريدات ليس لها واقع. ^(٣٩)

ثانيا_ دور الصين في الازمة السورية

كان دور الصين من الدول المؤيدة للحكومة السورية حيث ان السبب الذي دعها الى اتخاذ هذا الموقف هو حجم المصالح الصينية في سوريا، ان النفط والأسواق التجارية يشكلان محورين أساسيين للسياسة الخارجية الصينية خصوصا الشرق الأوسط فكانت سوريا تشكل جزءا كبيرا من حجم التجارة الخارجية الصينية ويعود هذا السبب لكون إيران هي محور اهتمام الصين والحليف الأقوى لسوريا في المنطقة فهي أكبر مورد للنفط الى الصين ويرتبط البلدان باتفاقات عديدة لاستخراج النفط والغاز ^(٤٠)، فاستخدمت الصين حق النقض (٤) مرات في احداث سوريا لمنع تمرير أي قرار ضد نظام الأسد. ^(٤١)

ثالثا_ دور روسيا في الأزمة السورية

منذ اندلاع الازمة السورية اتخذت روسيا موقفا مؤيدا للحكومة السورية ووقفت حائلا امام صدور أي قرار عن مجلس الامن يدين العنف الذي استخدمه النظام السوري ضد المدنيين، كان موقفها هذا ينطلق من الدفاع عن مصالحها الذاتية المتمثلة في تجديد توجهاتها القومية من خلال اثبات وجودها مرة ثانية كفاعل قادر على موازنة الدور الأمريكي وحاجتها الى حليف قوي في الشرق الأوسط والمحافظة على قاعدتها البحرية في ميناء طرطوس السوري والذي تعد بمثابة محطة لتزويد السفن البحرية الروسية بالوقود ^(٤٢)، فالمصالح الروسية في سوريا ذات طبيعة سياسية وعسكرية واقتصادية استراتيجية في جوهرها. ^(٤٣)

عملت روسيا والصين منذ بداية الازمة على استعمال حق النقض "الفيتو" ^(٤٩) التي تتمتع به في مجلس الامن الدولي لأفشال اصدار قرار دولي ضد تتعلق الحكومة السورية وحماية حليفها الرئيس بشار الأسد مؤكدة بذلك انها لاعب مهم ولا بد من اخذ مصالحها بالحسبان فقد أحبط الفيتو الروسي الصيني كل مشروع قرار يتم التقديم به الى مجلس الامن من قبل أعضائه يدين النظام ويطالب بوقف العنف في سورية ويمنع استخدام الأسلحة الكيماوية، فقد تجاوز دورها في دعم الحكومة السورية في مواجهة المعارضة المسلحة من خلال الفيتو في مجلس الامن فقد مدت سوريا بالخبراء العسكريين والتقنيات العسكرية المتطورة وأجهزة الانترنت وتيسير الرحلات الروسية المباشرة لدعم ونقل الجرحى الى روسيا ^(٤٤)، إضافة الى سعي وزارة الخارجية الروسية على محاوره شخصيات من المعارضة السورية عدة مرات من اجل التفاوض واقناعهم بالتنازل عن مطالبهم بأسقاط نظام الأسد والانضواء في حوار مع الحكومة السورية دون أي شروط. ^(٤٥) وقامت بحملة إعلامية شاملة ركزت على نجاحها ضد تنظيم داعش مما جعل هذا امكانياتها من التأثير على وسائل الاعلام العالمية الذي سمح لها انتقاد الإجراءات الامريكية في سوريا، لكن مع كل قدراتها الدبلوماسية والإعلامية بقت استراتيجية روسيا محكومة بجملة من المعطيات التي اثرت على ديناميكية الوضع الداخلي والخارجي للازمة السورية بشكل خاص وتهديدها لمنطقة الشرق الأوسط بشكل عام. ^(٤٦)

رابعاً_ دور بريطانيا في الازمة السورية

اتخذت بريطانيا موقفا واضحا منذ بداية الازمة السورية ضد النظام السوري كما دعمت المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري فقد قامت بريطانيا بفرض عقوبات على النظام السوري ورفضها لجميع اعمال العنف الصادر من النظام تجاه المدنيين وغلق سفارتها في دمشق بشكل كامل ووقفت نشاطها الدبلوماسي في سوريا موجه بذلك استخدام القوة والتدخل العسكري الا أن الوضع الإنساني الذي يزداد سوء يوما بعد يوم عرقله قرارات بريطانيا، قدمت بريطانيا مسودة رفعته إلى مجلس الأمن يفوض اللجوء إلى استخدام القوة ضد النظام السوري لاستخدامه الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين فقد اجتمع الأعضاء الخمس الدائمين من أجل إجراء محادثات بخصوص حماية المدنيين من الأسلحة الكيماوية الا أن القرار تعرقل بسبب مغادرة سفير روسي والصين. ^(٤٧)

إضافة الى ذلك، ان بريطانيا اهتمت بكل القضايا التي تخص الشأن السوري فهي دعمت منظمات المجتمع المدني في سوريا و وفرت فرص للعمل وارسلت فرق انقاذ وبعثات لتقصي الحقائق في احداث العنف التي حصلت اثناء الحرب السورية، وراقبت الانتخابات السورية من اجل التأكد من مصداقيتها، اذ أدرجت الوزارة هاشتاك باسم "بريطانيا" وباسم "مجلس الشعب" و"سورية" ليسهل الوصول الى جميع المعلومات المتعلقة بالانتخابات. ^(٤٨)

خامساً_ دور فرنسا في الازمة السورية

كان موقف فرنسا مؤيدا للمعارضة السورية فقد قدمت الدعم لجهود الأمم المتحدة باعتبارها الحل الوحيد الذي من شأنه وضع حد دائم للازمة واحلال السلام في سورية، فقد واصلت مكافحة الإرهاب وتقديم المساعدات

الى السكان المدنيين وتقديم الدعم في المجال الإنساني وسعت جاهدة الى توصيل المساعدات الإنسانية التي ما تزال تواجه بعض العقاب ولا سيما التي يضعها النظام السوري حيث اطلق الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون تغريدة في ١٥ مارس ٢٠٢١ التي نصت " انتفض الشعب السوري انتفاضة سلمية من اجل الحرية والكرامة منذ عشر سنوات وسنبقى الى جانبه من اجل تلبية الاحتياجات الإنسانية والدفاع عن القانون الدولي، ومكافحة الإفلات من العقاب، والتوصل أخيرا الى حل سياسي بوصفه الحل الممكن والوحيد".^(٤٩)

قرارات مجلس الامن بخصوص الازمة السورية

منذ بداية الازمة السورية قام مجلس الامن التابع إلى الأمم المتحدة بأصدار مجموعة من القرارات يدين بها الانتهاكات الإنسانية، من أهمها:

- ١-قرار ٢١١٨ الصادر في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٣ والذي اختص في منع استخدام الأسلحة الكيماوية او انتشارها او انتاجها او تخزينها.
- ٢-قرار ٢١٩١ الصادر في ١٧ كانون الاول عام ٢٠١٤ الذي ينص على ان الوضع الإنساني متدهور في سوريا ويشكل تهديدا للسلام والامن في المنطقة.
- ٣-قرار ٢٢٣٥ الصادر في ٧ اب عام ٢٠١٥ والذي أيضا اختص بمنع استخدام الأسلحة الكيماوية السامة في سوريا.^(٥٠)
- ٤-قرار ٢١٣٩ الصادر في ٢٢ شباط ٢٠١٤ والذي ينص على استنكار اعمال العنف.
- ٥-قرار ٢١٧٠ الصادر في ١٥ اب عام ٢٠١٤ والذي يعتبر من اهم القرارات التي صدرت في هذه المرحلة لأنه القرار الوحيد الذي صدر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة منذ بداية الازمة السورية والذي يدين اعمال الإرهابية التي قامت بها داعش ضد حقوق الانسان.
- ٦-٢٢٦٨ الصادر في ٢٧ شباط عام ٢٠١٦ والذي طالب جميع الأطراف في سوريا بإيقاف العمليات القتالية والوفاء بتعهداتهما.^(٥١)

قرارات الجمعية العامة بخصوص الازمة السورية

اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات رداً على ما يحصل على الأراضي السورية من انتهاكات للقانون الدولي الإنساني وحل الازمة.^(٥٢) من أهمها:

- ١-قرار ١٧٦ صدر في الدورة ٦٦ في ١٩ ديسمبر ٢٠١١ والذي جاء كاليه لتنفيذ قرار مجلس حقوق الانسان المرقم ١٦١ والذي ينص على تحقيق وتقصي جميع انتهاكات القانون الدولي لحقوق الانسان في سوريا.
- ٢-قرار ١٨٣ صدر في الدورة ٦٧ في ٢٠ ديسمبر ٢٠١٢ والذي يؤكد أيضا على انتهاكات حقوق الانسان في سوريا.
- ٣-قرار ١٨٢/٦٨ صدر في ١٨ ديسمبر ٢٠١٣ وبعده قرار رقم ١٨٩/٦٩ في ١٨ ديسمبر ٢٠١٤ الذي نص على تنفيذ استخدام الغير مشروع للأسلحة الكيماوية داعية أطراف النزاع الى إقامة دولة مدنية متعددة.^(٥٣)

نتائج الدراسة:

١- ان الأمم المتحدة منذ بداية الازمة عام ٢٠١١ حاولت جاهدة في ان يكون لها دور فاعل في سوريا لكن بسبب الانقسام الدولي حول النظام السوري والمعارضة من جهة، والاطماع الإقليمية في سورية من جهة أخرى، انحصر دورها في تقديم المساعدات الإنسانية منها منظمة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين ومنظمة العمل الدولية ومنظمة

٢- كان للأمم المتحدة اتجاهين تجاه ذات نتائج إيجابية وهي نجاح وكالاتها في تعزيز السلام وتخفيف الأزمة من خلال المساعدات الإنسانية وتجاه ذات نتائج سلبية لفروعها المتمثلة بمجلس الأمن والجمعية العامة بسبب استخدام حق النقض الفيتو من خلال أعضائها الخمس الدائمين الذي منحهم إلى استخدام هذا الحق والذي استخدمته روسيا والصين في أي قرار يصدر من خلال الهيئتين الرئيسيتين يدين النظام السوري.

٣- سعت الأمم المتحدة إلى استخدام دبلوماسيتها الرقمية بواسطة مواقعها الرسمية منذ بداية الأزمة، وتخصيص صفحات خاصة بالأزمة السورية ملبيه فيها كل النداءات الإنسانية وتقديم المساعدات ودعوة إلى انتهاء الأزمة واحلال السلام في البلاد والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتضمنة وقف إطلاق النار وجمع أطراف الصراع من اجل الوصول الى حل سياسي، لكن بسبب البيئة الإقليمية والدولية التي تحيط بسوريا جعلت الامر معقدا الذي بدوره جعل الأزمة من دون حل الى وقتنا الحالي.

الهوامش

(١) جيفري بيجمان: ترجمة: محمد صفوت حسن، الدبلوماسية المعاصرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٣٩-٤٠.

(٢) عادل محمد القيار، الدبلوماسية، دار الوسيم، دمشق، ٢٠٠٩، ص ١١.

(٣) نصيرة خالفي، الاتصال الدبلوماسي في ظل ثورة الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٩، ص ٢٣٢.

(٤) معاذ العامودي، الدبلوماسية الرقمية الرسمية وتأثيرها في السياسة الخارجية دراسة مقارنة بين فلسطين والاحتلال الاسرائيلي، الابحاث-الدراسات، رؤية تركية، العدد ٤، المجلد ٧، ٢٠١٨، ص ١٢٩.

(٥) عائشة بوعيشة، خيرة وفي، الدبلوماسية الرقمية وبناء الصور الذهنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي دراسة لبعض التجارب العالمية، المجلة الجزائرية للعلوم والانسانية والاجتماعية، مجلد: ٠٣، العدد ٠٢، ٢٠١٩، ص ٢٨.

(٦) محمد محمود عدنان، (٦) محمد عدنان محمود، الدبلوماسية الرقمية في العصر الرقمي والتطور النوعي في الدبلوماسية التقليدية، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٣.

(٧) Viona Rashica, the benefits and risks of digital diplomacy, 13 Issue Review seeu, 1,2018,P77.

(٨) فيصل إبراهيم محمد علي الحاج عباس، موقف الحكومات البريطانية تجاه الازمة السورية ٢٠١١-٢٠١٨، مجلة دراسات اقليمية، العدد ٤٧، السنة ١٥، كانون الثاني ٢٠٢١، ص ٢٢٢.

(٩) سهام فتحي سليمان أبو مصطفى، الأزمة السورية في ظل تحول التوازنات الإقليمية والدولية ٢٠١١-٢٠١٣، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٥، ص ٥٤/٤٠.

- (١٠) علي مراد كاظم وحيدر حمزة المهدي، الفاعلون في الازمة الدولية المعاصرة " الازمة السورية انموذجا" مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة كربلاء، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٤٥، ٢٠١٨، ص ٥٦٨
- (١١) فيصل محمد علي الحاج عباس، مصدر سبق ذكره، ص ٢١٤.
- (١٢) علاء عبد الحميد عبد الكريم، دور الأمم المتحدة في تسوية الازمة السورية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ٢٠١٨، ص ١٧-١٨.
- (١٣) يوسف فخر الدين وهمام الخطيب، التوظيف في الصراعات الضدية " سلطة الأسد" و" تنظيم الدولة الإسلامية" في محافظة السويداء، المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، سورية، ٢٠٢٠، ص ١٨-٢٠.
- (١٤) معتز عبد القادر محمد الجبوري، الأدوار الدولية للقوى الكبرى تجاه الازمة السورية، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، العدد العاشر، ٢٠١٥، ص ٣٣٣.
- (١٥) ابتسام محمد العامري، البعد الإقليمي في الازمة السورية، المجلة السياسية الدولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد. العدد ٧، ٢٠١٥، ص ١٢٥.
- (١٦) خلف عبد الله محمد جاسم، دور الأمم المتحدة في حل الازمات الدولية (سوريا-اليمن) انموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة كركوك، ٢٠٢١، ص ٥٥.
- (١٧) علي مراد كاظم وحيدر حمزة المهدي، مصدر سبق ذكره، ص ٥٧١.
- (١٨) دافيد دبلو ليش، ترجمة: أنطوان باسيل، سورية سقوط مملكة الأسد، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠١٦، ص ١٢١.
- (١٩) سباعي السيد، الدراما الرقمية والمسرح الرقمي: تجارب غربية وعربية، الهيئة العربية للمسرح، الشارقة، ٢٠٢١، ص ١٣٠.
- (٢٠) خلف عبد الله محمد جاسم، مصدر سبق ذكره، ص ٥٨-٥٩.
- (٢١) علاء عبد الحميد عبد الكريم، مصدر سبق ذكره، ص ٩.
- (٢٢) بول د. ميلير، الوصول الى مفاوضات في سوريا ظل المستقبل والحرب الاهلية السورية، منظور تحليلي، رؤى الخبراء بشأن القضايا السياسية الاتية، مؤسسة RAND، ٢٠١٤، ص ٣.
- (٢٣) تحليل سياسات، مؤتمر السلام السوري، جنيف ٢، وتحديات البيئة المحلية والاقليمية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٤، ص ٤.
- (٢٤) ناصري سميرة، دور المنظمات الدولية والإقليمية في الازمة السورية-دراسة حول الأسباب والتداعيات، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية-مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، العدد السادس، جامعة عباس لغرور خنشلة، جانفي ٢٠١٩، ص ٢٨٦.
- (٢٥) RAYMOND HINNEBUSCH AND I.WILLIAM ZARTMAN WITH ELIZABETH PARKER-MAGYAR AND OMAR IMADY, UN Mediation in the Syrian Crisis: From Kofi Annan to Lakhder Brahimi, by International Peace Institute, New York, 2016, p 14
- (٢٦) علاء عبد الحميد عبد الكريم، مصدر سبق ذكره، ص ٦١-٦٢.
- (٢٧) وحدة تحليل السياسات، مقترحات دي مستورا في سورية: تسويات صغيرة تصطدم بعوائق كبيرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٤، ص ٢.
- (٢٨) Katy Collin, 7years into the Syrian war, is there a way out?, /2018/3/16,P 2
- <https://www.brooking.edu/blog/order-from-chaos>
- (٢٩) Katy Collin، مصدر سبق ذكره، ص ٣.

- (٣٠) من جنيف ١ الى ٨.. ماذا تحقق؟، الجزيرة نت، ٤/٣/٢٠١٧
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2017/3/4-OSLO-Forum-Interview-Moving-forward-Geir-O-Pedersen-on-developments-in-Syria>، (٣١)
 OSLO Forum Interview, Moving forward Geir O, Pedersen on developments in Syria, (٣١)
 .The Center Humanitarian Dialogue, Switzerland, 2019, P3-4
 (٣٢) الأمم المتحدة، غير بيدرسون: الأطراف السورية توافق على استئناف المحادثات في جنيف، ١٩/أيار/٢٠٢٠،
<https://news.un.org/ar/story/2020/05/1055152> تاريخ الدخول ٦/٤/٢٠٢٢.
 (٣٣) اخبار الأمم المتحدة، بيدرسون يصف الاجتماع المباشر الأول بين الرئيسين المشاركين للجنة الدستورية السورية بالجاد والصريح، ٢٠٢١/١٠/١٧ <https://news.un.org/ar/story/2021/10/1085292> تاريخ الدخول ٦/٤/٢٠٢٢.
 (٣٤) محمد شيخ يوسف، اللجنة الدستورية السورية تنهي الجولة السابعة بجنيف دون نتائج، وكالة الاناضول، إسطنبول، ٢٠٢٢/٣/٢٥، <https://www.aa.com.tr/ar/> تاريخ الدخول ٧/٤/٢٠٢٢.
 (٣٥) سعد محمد سعد الشواف، العلاقات السياسية الدولية ودور مجلس الامن في إدارة الازمات الدولية، الان ناشرون وموزعون، الأردن، ٢٠٢٠، ص ١٠٩-١١١.
 (٣٦) احمد حميد ميسر الخفاجي، السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط في عهد الرئيس دونالد ترامب، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد، ٢٠٢١، ص ١٣٣-١٤٠.
 (٣٧) وجهة نظر: هل ستكون سوريا بداية نهاية ترامب؟ ١٦ تشرين الأول ٢٠١٩:
<https://www.bbc.com/arabic/world-50067705> تاريخ الدخول ٢٣/٤/٢٠٢٢.
 (٣٨) تقرير صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تحليل سياسات الإدارة الامريكية بقيادة الرئيس "جو بايدن" منذ بداية ولايته، مجلس الوزراء المصري، مايو ٢٠٢١، ص ٢٧.
 (٣٩) بروس هوفمان وجايكوب وير، ترجمة: عبد الحميد فحام، ضربة بايدين ف سورية انتصار مهم لكنها تؤكد على حماقة مغادرة أفغانستان، جسر للدراسات، تركيا، ٢٠٢٢، ص ٣.
 (٤٠) مروان قبلان، المسألة السورية واستقطاباتها الإقليمية والدولية: دراسة في معادلات القوة والصراع على سورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ص ١٨.
 (٤١) هيثم المالح وعمار ياسر حمو، روسيا والثورة الروسية من دعم القاتل الى شريك في القتل، مركز امية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، عمان، ٢٠١٦، ص ١٨.
 (٤٢) خلف عبد الله محمد جاسم، مصدر سبق ذكره، ص ٨٨-٨٩.
 (٤٣) أمجد سالم عطوان المعايطه، الازمة السورية وتحولات العلاقات الامريكية-الروسية (٢٠١١-٢٠١٦)، أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، كلية العلوم السياسية، ٢٠١٦، ص ٣٩-٤١.
 *الفيثو: ظهر حق الفيثو في عام ١٩٤٥ بعد انتهاء الحرب الباردة وفشل عصبة الأمم فقد منح لخمس دول فقط من أعضاء مجلس الامن الدولي والذي يبلغ عددهم ١٥ عضوا ويعتبر الفيثو سلاح سياسي ذو قوة في يد الدول العظمى لمنع الأمم المتحدة او مجلس الامن من العمل بحرية كما انه يعد بمثابة وسيلة لحماية مصالحها. للمزيد ينظر الى: غنيم عبد الرحمن علي ابراهيم، الية استعمال حق النقيض "الفيثو" في مجلس الامن من منظور القانون الدولي، دار المنظومة، مجلة الفقه والقانون، العدد ٧١، ٢٠١٨، ص ١١٤.
 (٤٤) أمجد سالم عطوان المعايطه، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٧-١١٠.
 (٤٥) هيثم المالح وعمار ياسر حمو، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧.
 (٤٦) نور الهدى لفتاحة، الحرب الهجينة في الاستراتيجية الروسية اتجاه روسيا: حروب الجيل الخامس، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد ٠٧، العدد ٠١، ٢٠٢١، ص ٢٨٤.

- (٤٧) فيصل إبراهيم محمد الحاج عباس، مصدر سبق ذكره، ص ٢٣٦-٢٣٩.
- (٤٨) سجي خضير عباس، دور الدبلوماسية الرقمية وبناء صورة الدولة دراسة تحليلية للمواقع الالكترونية (فيسبوك-تويتر) لوزارة الخارجية البريطانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، ص ٨٧.
- (٤٩) الدبلوماسية الفرنسية، موقف فرنسا من سورية، حزيران ٢٠٢١، ص ٣-١ تاريخ <https://www.diplomatie.gouv.fr/ar/dossier-pays/afrique-du-nord-et-moyen-orient/> الدخول ٨/٤/٢٠٢٢.
- (٥٠) سعد محمد سعد الشواف، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥٠-٢٥١.
- (٥١) خلف عبد الله محمد جاسم، مصدر سبق ذكره، ص ٨١-٨٢.
- (٥٢) عبد الله عيسى عبد الله عيسى الكواري، حماية المدنيين اثناء النزاعات المسلحة الحالة السورية انموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، ٢٠٢١، ص ٦١.
- (٥٣) عجابي الياس، انعكاسات الازمة السورية على نمط إدارة الازمات الدولية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، ٢٠١٨، ص ٢٠٥-٢٠٧.

المصادر العربية

- ١- ابتسام محمد العامري، البعد الإقليمي في الازمة السورية، المجلة السياسية الدولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد. العدد ٧، ٢٠١٥.
- ٢- احمد حميد ميسر الخفاجي، السياسة الخارجية الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط في عهد الرئيس دونالد ترامب، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد، ٢٠٢١.
- ٣- اخبار الأمم المتحدة، بيدرسون يصف الاجتماع المباشر الأول بين الرئيسين المشاركين للجنة الدستورية السورية بالجاد والصريح، ٢٠٢١/١٠/١٧ <https://news.un.org/ar/story/2021/10/1085292>
- ٤- الأمم المتحدة، غير بيدرسون: الأطراف السورية توافق على استئناف المحادثات في جنيف، ٢٠٢٠/١٩/أيار <https://news.un.org/ar/story/2020/05/1055152>
- ٥- الدبلوماسية الفرنسية، موقف فرنسا من سورية، حزيران ٢٠٢١ <https://www.diplomatie.gouv.fr/ar/dossier-pays/afrique-du-nord-et-moyen-orient/>
- ٦- أمجد سالم عطوان المعاينة، الازمة السورية وتحولات العلاقات الامريكية-الروسية (٢٠١١-٢٠١٦)، أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، كلية العلوم السياسية، ٢٠١٦.
- ٧- بروس هوفمان وجايكوب وير، ترجمة: عبد الحميد فحام، ضربة بايدن ف سورية انتصار مهم لكنها تؤكد على حماقة مغادرة أفغانستان، جسر للدراسات، تركيا، ٢٠٢٢.
- ٨- بول د. ميلير، الوصول الى مفاوضات في سوريا ظل المستقبل والحرب الاهلية السورية، منظور تحليلي، رؤى الخبراء بشأن القضايا السياسية الاتية، مؤسسة RAND، ٢٠١٤.
- ٩- تحليل سياسات، مؤتمر السلام السوري، جنيف ٢ وتحديات البيئة المحلية والاقليمية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٤.
- ١٠- تقرير صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تحليل سياسات الإدارة الامريكية بقيادة الرئيس "جو بايدن" منذ بداية ولايته، مجلس الوزراء المصري، مايو ٢٠٢١.

- ١١- جيفري بيجمان: ترجمة: محمد صفوت حسن، الدبلوماسية المعاصرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٣٩-٤٠.
- ١٢- خلف عبد الله محمد جاسم، دور الأمم المتحدة في حل الازمات الدولية (سوريا-اليمن) انموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة كركوك، ٢٠٢١.
- ١٣- دايفيد دبليو ليش، ترجمة: أنطوان باسيل، سورية سقوط مملكة الأسد، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠١٦.
- ١٤- سباعي السيد، الدراما الرقمية والمسرح الرقمي: تجارب غربية وعربية، الهيئة العربية للمسرح، الشارقة، ٢٠٢١.
- ١٥- سجي خضير عباس، دور الدبلوماسية الرقمية وبناء صورة الدولة دراسة تحليلية للمواقع الالكترونية (فيسبوك-تويتر) لوزارة الخارجية البريطانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٠.
- ١٦- سعد محمد سعد الشواف، العلاقات السياسية الدولية ودور مجلس الامن في إدارة الازمات الدولية، الان ناشرون وموزعون، الأردن، ٢٠٢٠.
- ١٧- سهام فتحي سليمان أبو مصطفى، الأزمة السورية في ظل تحول التوازنات الإقليمية والدولية ٢٠١١-٢٠١٣، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٥.
- ١٨- عادل محمد القيار، الدبلوماسية، دار الوسيم، دمشق، ٢٠٠٩.
- ١٩- عائشة بوعيشة، خيرة وفي، الدبلوماسية الرقمية وبناء الصور الذهنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي دراسة لبعض التجارب العالمية، المجلة الجزائرية للعلوم والانسانية والاجتماعية، مجلد: ٠٣، العدد ٠٢، ٢٠١٩.
- ٢٠- عبد الله عيسى عبد الله عيسى الكواري، حماية المدنيين اثناء النزاعات المسلحة الحالة السورية انموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، ٢٠٢١.
- ٢١- عجابي الياس، انعكاسات الازمة السورية على نمط إدارة الازمات الدولية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، ٢٠١٨.
- ٢٢- علاء عبد الحميد عبد الكريم، دور الامم المتحدة في تسوية الازمة السورية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ٢٠١٨.
- ٢٣- علي مراد كاظم وحيدر حمزة المهدي، الفاعلون في الازمة الدولية المعاصرة " الازمة السورية انموذجا" مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة كربلاء، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٤٥، ٢٠١٨.
- ٢٤- غنيم عبد الرحمن علي ابراهيم، الية استعمال حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن من منظور القانون الدولي، دار المنظومة، مجلة الفقه والقانون، العدد ٧١، ٢٠١٨.
- ٢٥- فيصل إبراهيم محمد الحاج عباس، موقف بريطانيا تجاه الازمة السورية ٢٠١١-٢٠١٨، مجلة دراسات إقليمية، السنة ١٥، العدد ٤٧، كانون الثاني ٢٠٢١.
- ٢٦- محمد شيخ يوسف، اللجنة الدستورية السورية تنهي الجولة السابعة بجنيف دون نتائج، وكالة الاناضول، إسطنبول، ٢٠٢٢/٣/٢٥، <https://www.aa.com.tr/ar/> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٤/٧.
- ٢٧- محمد عدنان محمود، الدبلوماسية الرقمية في العصر الرقمي والتطور النوعي في الدبلوماسية التقليدية، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، ٢٠٢٠.
- ٢٨- مروان قبلان، المسألة السورية واستقطاباتها الإقليمية والدولية: دراسة في معادلات القوة والصراع على سورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٥.
- ٢٩- معاذ العامودي، الدبلوماسية الرقمية الرسمية وتأثيرها في السياسة الخارجية دراسة مقارنة بين فلسطين والاحتلال الاسرائيلي، الابحاث-الدراسات، رؤية تركية، العدد ٤، المجلد ٧، ٢٠١٨.

- ٣٠- معتز عبد القادر محمد الجبوري، الأدوار الدولية للقوى الكبرى تجاه الأزمة السورية، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، العدد العاشر، ٢٠١٥.
- ٣١- من جنيف ١ الى ٨.. ماذا تحقق؟، الجزيرة نت، ٤/٣/٢٠١٧
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2017/3/4->
- ٣٢- ناصري سميرة، دور المنظمات الدولية والإقليمية في الأزمة السورية-دراسة حول الأسباب والتداعيات، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية-مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، العدد السادس، جامعة عباس لغرور خنشلة، جانفي ٢٠١٩.
- ٣٣- نصيرة خالفي، الاتصال الدبلوماسي في ظل ثورة الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٩، ص ٢٣٢.
- ٣٤- نور الهدى لفتاحة، الحرب الهجينة في الاستراتيجية الروسية اتجاه روسيا: حروب الجيل الخامس، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد ٠٧، العدد ٠١، ٢٠٢١.
- ٣٥- هيثم المالح وعمار ياسر حمو، روسيا والثورة الروسية من دعم القاتل الى شريك في القتل، مركز امية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، عمان، ٢٠١٦.
- ٣٦- وجهة نظر: هل ستكون سوريا بداية نهاية ترامب؟ ١٦ تشرين الأول ٢٠١٩:
<https://www.bbc.com/arabic/world-50067705>
- ٣٧- وحدة تحليل السياسات، مقترحات دي مستورا في سورية: تسويات صغيرة تصطدم بعوائق كبيرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٤.
- ٣٨- يوسف فخر الدين وهمام الخطيب، التوظيف في الصراعات الضدية " سلطة الأسد" و" تنظيم الدولة الإسلامية" في محافظة السويداء، المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، سورية، ٢٠٢٠.

المصادر الأجنبية

- ١-Katy Collin, 7years into the Syrian war, is there a way out?, /2018/3/16.
<https://www.brooking.edu/blog/order-from-chaos> .
- ٢-OSLO Forum Intreview, Moving forward Geir O, Pedersen on developments in Syria, The Center Humanitarian Dialogue, Switzerland, 2019.
- ٣-RAYMOND HINNEBUSCH AND I.WILLIAM ZARTMAN WITH ELIZABETH PARKER-MAGYAR AND OMAR IMADY, UN Mediation in the Syrian Crisis: From Kofi Annan to Lakhder Brahimi, by International Peace Institute, New York, 2016
- ٤-Viona Rashica, the benefits and risks of digital diplomacy, seeu Review 13 Issue 1, 2018.